

الموقف

وكذلك أوحيتا إليك فز آتاك عريبا لتنبذ أم القرى ومن حوله
« نزال كرم »

أقوال مختارة

خير البضائع الإنسان مكرمة
تنمي وتزكو اذا بارت بضائمه
فالخير خير وخير منه فاعله
وانشر شره وشر منه صانعه

العدد	الصفحة	العدد	الصفحة	العدد	الصفحة	العدد	الصفحة
١٧	١٠٩	١٨	١١٠	١٩	١١١	٢٠	١١٢
٢١	١١٣	٢٢	١١٤	٢٣	١١٥	٢٤	١١٦
٢٥	١١٧	٢٦	١١٨	٢٧	١١٩	٢٨	١٢٠
٢٩	١٢١	٣٠	١٢٢	٣١	١٢٣	٣٢	١٢٤
٣٣	١٢٥	٣٤	١٢٦	٣٥	١٢٧	٣٦	١٢٨
٣٧	١٢٩	٣٨	١٣٠	٣٩	١٣١	٤٠	١٣٢

موت مقدمات الصالح ودفعها انتظار تطور المواقف الدولية

ولكن الزوينة الجديدة اثرت في الموقف فتأجل حظر البترول من تلقاء نفسه. وقد انفض مجلس العصبة دون أن يحدد موعدا معيناً للاجتماع، ودون أن يقل كلفه عن حظر البترول. والمنتظر أن الموقف لا يتطور قبل مرور أسبوع أو أسبوعين. لانه أصبح من المؤكد أن حظر البترول سوف يؤدي الي وقوع الحرب في البحر المتوسط. وقد أخذت بريطانيا تسائل دول البحر الابيض عن موقفها في حالة وقوع الحرب وعن مقدار المساعدة التي تستطيع كل دولة تقديمها. واذا صحت الانباء المترامية اليها - وهي صحيحة - والتي تدل على أن جميع الزود كانت مرضية، وأن التبعثات التي جاءت في بعضها ما هي الا من قبل المقاضة فيكون انتظار حدوثه أن حظر البترول سيتم. وتشدد بريطانيا في هذا الطلب، والمعروف أن المسيو لا قال لا يميل اليه ولكن بعد الصدمة الاخيرة التي أصابت مقترحاته، والتحول العظيم الذي ظهر في رأي العام الفرنسي نحو بريطانيا، فيكون مضطراً الى بسط نظرياته أمام مجلس النواب الفرنسي وأخذ رأي فيه والذي يترامي لئلا أن حظر البترول سيتم. وسوافق مجلس النواب الفرنسي على هذا الحظر الا ان التشديد في العقوبات بعد حظر البترول ستلاقي عقبات كثيرة. من قبل فرنسا. ومعنى أوضح من قبل المسيو لا قال وبالأخص بعد ثبوته في الوزارة الفرنسية. واذا صح ما أشيع من أن بريطانيا وفرنسا قد اتفقتا على عدم التشديد في عقوبات جديدة تثير الحرب فان الامر سيطول أكثر من المنتظر. وموقف نمفي الشهور الكثيرة والحالة الحاضرة لا تزال كما هي ولا ينتظر من ايطاليا اثبات في أفريقيا كثيراً وبالأخص بعد أن لم يفلح الامطار أضف الى ذلك تواتر الانباء الاخيرة بانتصارات الاحباش في جميع الميادين الحربية

التي بقيت على الصفحة الرابعة

أخذت تأكيداً من مندوب المملكة العربية السعودية بأن التدابير المتخذة في الوقت الحاضر في المدن لنقل المرضى والمعجز الضعفاء من الحجاج الى المستشفيات سوف تزداد، واللجنة تملك باهمية هذا التدابير.

حدث ما كان منتظراً وقوعه فاثبت مقترحات الصالح الجديدة أو مشروع لاقال - هور موتاً مؤبداً. وقرر مجلس العصبة ذلك بعبارة غامضة في ظرف هذا النص: « يعان (اي المجلس) انه لا يستطيع الاعراب عن رأيه في الاقتراحات التمهيدية المعروضة عليه » وهذه العبارة تدل على ان المجلس على صلاة الميث على المقترحات وعليه فشكوك قد دفنت ويكون بعضها من جديد امر بعيد الوقوع إن لم يكن من رابع المستحيلات. وقد ذهب المجلس في قراره في المقترحات الى ابعاد من هذا الحد فحسب تقويضه لبريطانيا وفرنسا باليجاد حل للسككة الحشوية. وجعل خص الموقف من حقوق لجنة الثلاثة عشر وهذا نص العبارة الرزينة التي جاءت في قرار المجلس بهذا الصدد: « يترك لجنة الثلاثة عشر مهمة فحص الموقف بكامله على اساس مبادئ عصبة العصبة » وهذه العبارة بددت الشكوك واصبحت في حكم المقرر ان لجنة الثلاثة عشر لا تقدم لمجلس باقتراحات تخالف مبادئ عهد العصبة، واذا فعلت - وهو بعيد التصور - فيكون مصيرها مصير مقترحات هور - لا قال كما ان البحث لايجاد حل بالطرق النبلية أصبح متعذر الوقوع في الوقت الحاضر لاسباب كثيرة لا حاجة لبسطها. ولقد كان لقرار العصبة اثر حسن في جميع الدوائر السياسية اذا استثنينا الدوائر الايطالية، وبعض الدوائر الفرنسية التي تميل الى الحزب الفاشستي. وعاد لمجلس العصبة هيئته التي كادتها بسبب المقترحات الجديدة كما ان بريطانيا استعدت مركزها الذي كاد يقضي عليه المشروع الجديد. والمتبع لحادث النزاع الحاضر يدرك ان المسيو لا قال نجح بعض النجاح في مسعاه لان فكرة المقترحات الجديدة والدور الذي مثله على مسرح السياسة في العالم تركت وراءها فقط يرضيه المسيو لا قال وهو تأجيل حظر البترول اذا المدروف قبل ظهور هذه المقترحات ان حظر البترول سيتم في أول يناير (الاربعة)

وعلاوة على هذه المسائل التي جرى بحثها بمناسبة تقرير مجلس الكوروتيينات المصرية فان اللجنة اخذت علماً بالالاحظات التي قدمها بعض الاعضاء المسلمين الذين رافقوا الحجاج الجزائرانيين بموجب الترتيبات التي وضعها حكومة الجزائر، وبهذه المناسبة تقدم

التي يمكن ان ترسي فيها المراكب ما بين كران وجده بالخالفة التي ترتكبها في انزال حجاجهم بأراضيها.

٣ - وترغب اللجنة في تمثيل الحكومتين العراقية، والسعودية، على التدابير التي اتخذتها باتفاق مشترك فيما يتعلق بالطريق البري للسيارات، ما بين بغداد - والنجف والمدنية - وبوجد طر يقان ايضا بين البصرة - ومكة - والكويت - ومكة وغير صالحين جدا للسيارات، ولم تتخذ بشأنها تدابير للرقابة الصحية وقدرتها معها مع ذلك بعض الحجاج سنة ١٩٣٥ ولم تعمر حكومة العراق لرحلتها بالسفر منها وفرضت جزاءات نقدية على المخالفين.

وهي تقوى اذا اقتضى الامر عقد اتفاق جديد مع الحكومة السعودية لتفتح طريق البصرة - مكة مع المراقبة الصحية ومن جهة اخرى بما يمكنها الاتفاق مع الكويت لمنع استعمال طريق الكويت - مكة.

٤ - ان اللجنة لا يسعها الا الموافقة على خطة حكومة العراق كما ان الحكومات التي يهملها سلامة الحج من الوجهة الصحية يسرها شمول التدابير الوقائية الصحية على سائر الطرق، طبقاً لما نصت اليه الاتفاقية الصحية الدولية لعام ١٩٢٦.

٥ - فيما يتعلق بسكة حديد الحجاز التي جرى البحث في اعادة تصيرها، وفي ما يظهر من حالة الخط في الوقت الحاضر لا تكون مسألة الرقابة الصحية موضع بحث قبل زمن بعيد.

٥ - ان عملية فحص جميع الحجاج خاصة افراد اديا بكتريولوجيا في الطود، ظهر بعد الاختبار انها عملية صعبة التحقيق في الملة المعنية في اتفاقية سنة ١٩٢٦ لبقاء الحجاج. وبالنظر الى ان الاتفاقية لم توجب هذا النوع من الفحص، وانما اوضحت بالعكس اهمية الفحص بالمعانة. فان اللجنة تعتقد انه بالامكان في حالة الحج لتنظيف ان يكتفى بالفحص البكتريولوجي للحجاج الذين ظهرت عليهم بعد الزيادة الطبية دلائل اضطراب معوي.

تقرير لجنة الحج

بالمكتب الصحي الدولي

نشر فيما يلي ترجمة تقرير لجنة الحج الذي قررتته اللجنة في دورة اكتوبر ١٩٣٥ والذي وافقت عليه الهيئة الدائمة للمكتب الصحي الدولي في اجناباتها المنعقد بتاريخ ٢٤ اكتوبر ١٩٣٥:

تقرير مندوب المملكة العربية السعودية، فيما يتعلق بالتحصينات سواء من جهة ايواء الحجاج، ومن جهة الصحة العامة. ثم أصبح في الوسع الاعلان عن نظافة الحج، وكانت اجراءات مركز الطور سارة تماماً وتنازلت اللجنة في بعض نقاط خاصة وأسفرت مباحثها عن النتائج الآتية:

١ - شروء ان بعض الحجاج الراكبين من عدن لم يجرى تثقيفهم ضد الجدري والاكوليرا، وبالنظر الى النتائج الطبية التي حصلت في الهند الهولندية والبريطانية من تطبيق التلقيح ضد الجدري والاكوليرا على الحجاج فان اللجنة توصي السلطات الصحية بمدن بتطبيق نفس التدابير على الحجاج المسافرين من عدن.

٢ - ان بعض المراكب التي توفقت في كرات حسب الاصول توقفت ايضا في موانئ اخرى، حيث اذكت حجاجاً قبل وصولها الى جدة ومن المعلوم انها بهذا العمل تناقض روح اتفاقية سنة ١٩٢٦، وانما تعرض وكلفتها الى خطر العدوى من قبل الركاب الجدد المنحصرين اليهم، ومن جهة اخرى فان التدابير التي يجري بموجبها نقل الحجاج من الهند لا تفرض على المراكب في سفرها ان تبحر الى جدة رأساً.

وقد اخذت اللجنة علماً في الوقت الحاضر بأن السلطات السعودية تطبق التلقيح على الحجاج القادمين الى جدة اذا كانوا غير مقيمين وهي توصي الحكومة السعودية بتقوية هذه الرقابة خصوصاً على الحجاج الذين لم يراقبوا في كران. ومن جهة اخرى تقترح على الحكومة السعودية ان تدرس امكان اخطار البلدان

في هذه الدورة تألفت لجنة الحج من مندوبي المملكة العربية السعودية، والعراق، ويران، والهند البريطانية، وهولندا، والهند الهولندية، والاسودان، والمستعمرات الابطالية، وتونس، والجزائر، ومراكش، واسبانيا، وبريطانيا العظمى، واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية، وديليس مجلس الصحة البحرية والاكوروتيينات المصرية ومدير المكتب ومعاونيه واجتمعت بتاريخ ٢٢ اكتوبر في غياب شاهين باشا مندوب مصر وديليس المادى وترأسها مسيو ثابولس مندوب تونس. وقد خصت اللجنة بالمادة تقرير مجلس الصحة البحرية والاكوروتيينات المصرية أولاً بشأن حج سنة ١٩٣٥ في الحجاز الموافق سنة ١٣٥٣ هـ. والمقدم الى الهيئة الدائمة للمكتب الصحي الدولي بموجب المادة (١٥١) من الاتفاقية الصحية الدولية لسنة ١٩٢٦ م. وقد اخذت بعين الاعتبار المعلومات التي تضمنها التقرير وأثبتت على مجلس الكوروتيينات وديليس للعمل الذي يقومون به بنجاح ظاهر في المحافظة الصحية المتعلقة بالحج.

ويوضح التقرير ان عدد الحجاج القادمين عن طريق البحر أخذ بالزيادة بالنسبة الى السنوات الاخيرة، وهذه الزيادة هي نسبة ٤٠٪ للحجاج الهنود، و٥٠٪ لناطق المضائق، و٣٠٪ للقادمين من ايطاليا، وقد كانت الحالة الصحية لراكب الحجاج بائنة على الانقياس، وكان القادم من الجنوب يتوقف في كران وهو عبارة عن ٢٦ مركباً منها ٢٣ اعفيت من انزال الحجاج، وكانت الحالة الصحية في الحجاز جيدة، وقد سمعت اللجنة

حوادث واخبار محلية

سفر

حضرة صاحب الجلالة الملك العظيم
الى الاحساء

في يوم الثلاثاء غادر ركاب حضرة صاحب الجلالة الملك العظيم مدينة الرياض قاصدين الاحساء لتضية بضعة أيام فيها .

ادام الله جلالاته ذخراً للاسلام والعروبة

الاحتفال

بعيد الفطر - السعيد بمكة

كان يوم الجمعة الماضي يوم عيد الفطر السعيد . فاشترقت انواره على كل بقعة . وما بزغ فجر ذلك اليوم حتى توافد الاهلون الى المسجد الحرام وغصت بهم ادوقته وامتلأت بهم صحناته . وم ما بين مهل ومكبر .

وفي الصباح الباكر اصطلفت جنود الشرطة على حافى الشارع الى المسجد الحرام لاداء واجب التحية للركب الاميرى المحروس .

وفي الساعة الواحدة غادر ركب حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل قصره العاصم بالفزه وبمعينه حاشيته الخاصة وعلى بعد عدة امتار من سيارة سموه كانت تسير ثلة من جنود الشرطة .

وحينما بلغ ركب سموه باب المسجد حيته ثلة من جنود الشرطة واستقبله على مدخل باب المسجد هيئة الحرم الشريف وشرطته وافواؤه ، ورجال الامانة وهم يحملون مياخز الطيب ، ثم ساروا بين يدي سموه الى الردهة الكبيرة (الحصوة) التي اعدت لصلاة سموه امام باب النبي ، وكانت قد فرشت بالطنافس الجليلة .

وفي الساعة الواحدة والدقيقة خمسة واربعين بدأت صلاة العيد . ثم صعد امام المسجد وخطيبه ، فخطب المصلين حيث حمد الله واثى عليه وذكر المجتمعين بنبعة الله وحسنهم على التزاور والتواصل وجمع السكامة واتحاد القلوب وحذروهم المعاصي . ثم دعا للمسلمين بالعصر والتأييد وعند ذلك اطلقت مدفعية احياء مئة مدفع ومدفع ايتهاجا بهذا اليوم السعيد .

وفي الساعة الثانية والدقيقة عشرين غادر سموه المسجد الحرام يتقدمه هيئة الحرم الشريف وشرطة الحرم وافواؤه حيث ودعوه على مدخل باب الصفا فاستقبله رجال امانة العاصمة وكانت ثلة من جنود الشرطة قد وقفت على جانبي الشارع من باب الصفا حتى باب سراي الحكومة لاداء التحية لسموه . وحينما بلغ ركب سموه سراي الحكومة استقبله على مدخل الباب كبار رجال الدولة وادته ثلة من الجنود التحية في سرى الحكومة حيث صعد سموه الى غرفة الاستقبال . وكانت الغرف المجاورة لها قد اكتظت بوفود المهثين على اختلاف طبقاتهم .

وبعد أن احتراح سموه قليلا بدأت وفود المهثين بالسلام على سموه وتقديم عبارات التهنئة والتبريك . فكان سموه يحفظه الله يقابلهم بغير باسم . وبعد انتهاء المهثين من السلام على سموه تقدم شاعر جلالة الملك الشيخ احمد ابراهيم الغزاوي فائق قصيدة عسما (نشرناها في غير هذا المكان) فرطمت بالتصفيق ، وقد كان لها وقع حسن في نفوس الحاضرين . وقد تفضل سموه فانهم عليه بكلمة عربية فاخرة وعبه الاستاذ عبد الظاهر ابو السمح فائق مقطوعة حسنة تناسب المقام . ثم تلاه الشاب النشيط حمدي عرب فائق قصيدة جيدة كان لها وقع حسن ثم اذبرت على الحاضرين القهورة العربية لادارة وصحون الحلوي وكانت الساعة اذالك شاورت الثالثة حيث غادر سموه سراي الحكومة مودعا بمثل ما قبل به من حفاوة وتكريم اعاد الله هذا اليوم السعيد على المسلمين والعرب باتحاد السكامة وثألف القلوب وجمع صحناته انه جميع عجيب .

بلاغ رسمي

رقم : ٤

انصل بحكومة جلالة الملك الى اشيع في المند خير تنافاته الصحف الهندية بان جلالة الملك تفضل بدعوة الف شخص تابعين لشكليات الخسار لاداء بضعة الحج في هذا العام على ان تعمل حكومة جلالاته جميع نفقاتهم من حيث وصولهم جدة وحيث ان هذا الخبر لا اصل له بتاتا فان حكومة جلالاته توضح انها لم توجه اي دعوة من هذا القبيل مطلقا وتفي صحة هذا الخبر وتكذبه في

صه مبررة

البرق والبريد العام

تقبل ادارة البريد والبرق برفيات البحرين والدراف من طريق لا سلكي الرياض والاجرة لكامة الواحدة المعادي اربعة قروش ذهبا وخمسة وتسعون سنتم وللهمل بنصف الاجرة وليان ذلك ثم املانه في

برقيات التهنئة

بعيد الفطر

بمناسبة عيد الفطر السعيد انجالت برفيات التهنئة على ديوان جلالة الملك من ملوك وزعماء وكبراء المسلمين والعرب في مختلف الاقطار برفع واجبات التهنئة لجلالاته

معهود الكبير

سافر مساء يوم الاثنين الى نجد سمو الامير سعود الكبير بن عبد العزيز من ابناء عمومة جلالة الملك وافقته السلامة

الدوام في دوائر الحكومة

بدأ الدوام في الدوائر الرسمية في يوم امس الاول (الثلاثاء) كما كان عليه سابقا من الساعة الثانية صباحا حتى العصر مساء

بيع امر القرى

في المدينة المنورة

اعتمدت ادارة ام القرى نقل مبيع اعدادها من مكتبة الاخاء بالمدينة الى الادب مر احمد عوض بيساب الرحمة فخلقت الى ذلك الانظار .

البحث مع الحكومة العراقية

في المسائل المتعلقة بين البلدين

من مدة غير قصيرة والمراجعات واقعة بين الحكومة العراقية الشقيقة لعقد اجتماع في أحد العاصمتين للبحث في المسائل التي تم البلدين والامتين بصورة خاصة . وقد علمنا انه قد تم الاتفاق على ان تجري المفاوضات لبحث في المسائل المتعلقة بين البلدين ، وفيما يتعلق بالعلاقات اجمالا في بغداد . ولذلك فان حكومة جلالة الملك ستوفد في القريب العاجل وفدا يسافر برا الى العراق للقيام بما يلزم من الاجتات لهذا الغرض

سفر الوفد الحبشي

برحنا يوم الاحد الماضي على الباخرة (الطائف) الى بورسودان الوفد الحبشي الموفد من قبل امبراطور الحبشة والمؤلف من الميسر بلاطه ابلي جبري والسيد محمد مهدي . وقد ودع بمفارة عظيمة . وافقته السلامة .

زوار المسجد النبوي

ينتظر أن تنادر قافلة الحجاج مكة المكرمة غدا السبت . على السيارات وعلى الجمال لزيارة المسجد النبوي . وقد علمنا ان الترتيبات التي اتخذت لترفيه احوال الحجاج في الطريق وتحقيف وعناء السفر وتبيلات مرحة وحسنة للغاية

هيئة الاسعاف الطبي

اتصل بنا ان هيئة الاسعاف الطبي توالى اجتماعاتها لوضع الترتيبات الاولى لاجلها وينتظر ان تنتهي من ترتيباتها قريبا وتباشر اعمالها في هذا الموسم . نحيي الله الفاضل الطيبة

أزالت النواحي

ونوسعة الدسوان

بذلت أمانة العاصمة في المدة الاخيرة مناة عظيمة في توسيع الشوارع وازالة النواحي وهي مناة تشكر عليها تسمى ان تدم وان تدم جميع الطبقات وعموم الشوارع .

الحجاج الهنود

الصل بنا ان الاحوال الاقتصادية في الهند متحسنة للغاية وان الاقبال على الحج في هذا العام سيكون عظيما وقد تقرر أن يجرى الباخرة اكبر من كراتشي والباخرة اسلامي من بمبي واسا الى جدة في يوم ١٨ شوال .

حجاج بيت الله الحرام

في ١ منه وصلت الباخرة فرانكافسيو من مصوع وعليها واحد حاجي وفي ٣ منه وصلت الباخرة الطائف من السويس وعليها مشرون حاجا ، وفي ٥ منه وصلت الباخرة هلس من سنغافورة وعليها ٨٥ حاجي .

وبتاريخ وصلت الباخرة الطائف من بورسودان وعليها واحد حاجي .

وقد بلغ مجموع الحجاج القادمين عن طريق البحر في هذا العام حتى كتابة هذه السطور ٦٥٣٢ حاجا .

حركة البواخر

في غرة شوال سنة ١٣٥٤ وصلت الباخرة فرانكافسيو وعليها ١٢٥ طرد بضاعة من مصوع واهجرت بتاريخها الى السويس خالية وفي ٢ منه وصلت الباخرة هالايان من ريسنه وعليها ٢٢٥ طن بضاعة واهجرت خالية الى مصوع .

وفي ٣ منه وصلت الباخرة الطائف من السويس وينبع وعليها ٦٥٦ طرد بضاعة وسبعة ركاب واهجرت الى بورسودان وعليها اربعة ركاب وبتاريخها وصلت الباخرة مصوع من السويس وعليها ١٨ طن بضاعة واهجرت الى مصوع خالية . وفي ٤ منه وصلت الباخرة تقارا من هامبورغ وعليها ٥٠٠ طن بضاعة واهجرت خالية الى اليابان .

وفي ٦ منه وصلت الباخرة هلس من سنغافورة وعليها ٥ طن بضاعة واهجرت خالية الى ليفربول وبتاريخها وصلت الباخرة الطائف من بورسودان وعليها ١٢٥ طرد بضاعة وراكب واحد واهجرت الى ينبع والسويس وعليها تسعة ركاب .

مطبوعات حديثة

مجلة الديوان

صدر حديثا في عيط الادب العربي مجلة فنية قوية الروح واسعة الامل تخرج بمواضيع مهمة للتفكير ، بميد الاضطلاح بحقائق عظيمة النور في التاريخ العربي والادب العربي الى جانب ما يجوده من الحقائق العلمية الدقيقة وظهور هذه المجلة في العراق جانا العزيز يشترنا باستقبال هذه النهضة العربية الواسعة النطاق - اجتماعيا وعلميا وأديبا - وانا نرجو لها التوفيق في سيرتها كما نرجو الاقبال عليها فهي حرة باعظم اقبال

حقيق غيبه و مبر اييك اضحت زلفه

القصيدة المعصية التي ألهاها شاعر جلالة الملك في حفلة عيد الفطر

زَهَتْ الرُّبُوعُ ، وَمَسَّتِ البَطْحَاءُ
وَالنَّيْتُ جَادَكَ بِالْفَطَارِ كَأَنَّهُ
فَانْظُرْ إِلَى الطَّلِيِّ الْمُرْقُوقِ فِي الصُّخَى
وَالِي الرِّبَاضِ وَقَدْ تَفَتَّحَ نَوْرُهَا
وَالِي النَّبَاتِ وَقَدْ أَطْلَقَ دَبِيعُهُ
وَانْصَبَتْ إِلَى الْأَطْيَارِ فِي أَقْوَامِهَا
وَأَشْجَى عَيْبَرِ الزَّهْرِ فِي أَرْجِ الصَّبَا
هِيَ رَحْمَةُ اللَّهِ الْكَرِيمِ تَهَلَّلَتْ
هِيَ نِعْمَةُ هَيَمَاتٍ تَبَاحُ شُكْرُهَا
وَالصُّومُ وَلِيَ بِالصَّحَافِ مُعْجَلًا
وَالْعِيدُ أَقْبَلَ بِالسَّامِ مُتَرَنِّمًا
وَمَسَّتْ لِسَانُكَ الْجُوعَ وَإِنَّمَا
وَأَفْتِكَ تَسْتَقِيقُ الْبَسَاطَ كَأَنَّمَا
فُضِّتْ بِهَا السَّاحَاتُ وَهِيَ رَحِيمَةٌ
كُلُّ يَرْتَعِشُهُ جَلَالُكَ بِالنَّحَى
فَلَوْ اسْتَطَعْتَ كَشَفْتَ عَنْ خَلْقَاتِهِمْ
شَيْمَ مَلَكَتْ بِهَا شَكَافُ قُلُوبِهِمْ
وَمَتَابُ كَأَنَّ النُّظُمَ بَعْدَهَا

لَقَمُوا بِدَيْكَ تَطَوُّعًا - كَصَيَا مَهْمٍ
شَهَدُوا بِطَلْعِكَ « الْإِيمَانُ » مُتَمَلِّيًا
وَهَبْتَ بِهِمْ ذِكْرِي « الْمُنَاجَاةُ » مِرَّةً
فَعَرَى النُّعْمَةَ ، الْقَهْرُ وَالْخِلَافَةَ

خَبْلَاءُ تَحْدُ أَيْبِكَ أَضْحَتْ زُلْفَةً
كَانَتْ وَكَانَ وَلَنْ تَزَالَ ، وَلَمْ يَزَلْ
لِلْأَجْرِ ، لَا مَا تَحْظُرُ الثُّلَاثَةَ
فِيَا حَيْبُ اللَّهِ ، لَا الْجَهْلَاءُ

رَفَعَ اللُّوَاءَ مُجَاهِدًا وَمُكَافِئًا
قَابَلَادَ مِنْهَا الظَّلَمَ دُونَ « وَوَادَةٍ »
وَأَعَادَهَا « حُرِّيَّةً » مَرْهُومَةً
وَجَبَّيْ لَهُ مَنْ كَانَ يَحْسَبُ أَنَّهُ
ظَهَرَتْ بِهِ أُخْرَى الْخَوَادِثِ آيَةً
هِيَ غَايَةُ الْإِمَالِ أَوْ مِنْ أَهْلِهَا
هِيَ « وَجْدَةُ الشَّعْبِ » الَّتِي لَمْ تَلْتَمِمْ
فَجَلِّي بِهَا صُبْحَ الْحَيَاةِ وَإِنَّمَا

مَدَّ الْمُلُوكُ إِلَيْهِ فِي غُلُوبِهِمْ
خَطَبُوا بِهِ وَدَّ الَّذِي هُوَ فَاعِلُ
(فَارُوقُ) هَذَا الْعَصْرِ غَيْرَ مَرَّاحِمٍ
عَدَلُ يُنْفِذُهُ الْقَضَاءُ ؛ وَمِلَّةُ
وَشَرِيعَةُ مَتَّبِعَةٌ وَمَقِيَّةٌ

لَا الدَّهْرُ يُنْكَرُ مَا أَشَادَ وَلَا الْوَرَى
يَهْمُ تَكَاذُفُ تَوَدُّ أَفْطَمَ أُمَّةٍ
أَمِيَّتْ وَلَمْ يَنْبَغِ « الْوَقْفُ » مِنْ وَتَى
فَسَلِّ الدِّينَ تَقِيًّا وَابْتَغِ الْإِلَاحَ
كُلُّ الْجَوَارِحِ أَمْنِيَّتُهَا مَسْرُورَةٌ فِي شُكْرِهِ ، وَالشُّعْرُ وَالْإِنْشَاءُ

الانبياء البرقيّة

لقاء القنابل

على المستشفى السويدي في الجيزة

جاء من أديس ابابا إلى الرأس دسبنا أرسل تالغرافا يقول فيه ان الطائرات الإيطالية
القت قنابلها في جوار دولوا ففضت على جميع أعضاء البعثة الطبية السويدية
وكانوا يؤفون من ٨ سويديين و ٢٣ من الاحباش
وقد ذهب جميع أعضاء بعثة الصليب الاحمر هنا للبحث فيما يرون اتخذاه في هذا
الصد لان هذه هي المرة الثانية التي باتي فيها الايطاليون قنابلهم على مستشفى
الصليب الاحمر وسيرسل احتجاج شديد الالهة الى جنيف بواسطة أحد أعضاء
جمعية الصليب الاحمر الموجود الآن في أديس ابابا .

نقل الاحياء من البعثة الطبية السويدية

جاء من أديس ابابا انه سافرت طائرات لنقل الاحياء من البعثة الطبية السويدية
هل دمر ألمستشفى قديم اميرا تاما ؟
جاء من أديس ابابا ان المهرم ان المستشفى في دمر تدميرا تاما وقد اشتركت
عشرة طائرات في لقاء القنابل عليهم .

كيف قابلت السويد نبأ تدمير ألمستشفى ؟

جاء من استوكهولم انه قد ساد السويد حزن شديد عند وصول الاخبار باللقاء
القنابل على أعضاء مستشفى البعثة السويدية وهذه البعثة السويدية هي البعثة التي
اكتتب لها الشعب السويدي وقد نكست الاعلام حدادا عليهم .

كيف وصف جرائم السويد النبا ؟

جاء من استوكهولم ان الجرائد السويدية تقول ان نبا الاعتداء على المستشفى
السويدي وقع وقع الضاحقة في السويد وهو اجرام من ايطاليا في حق لقانون الدولي
بدل على الشدة التي يتبعها الايطاليون في غارة الاحباش .

احتجاج رئيس الكنيسة على حزب المستشفيات في الحبشة

جاء من اثينا ان رئيس الكنيسة احتج على ضرب الطائرات الإيطالية
المستشفيات الصليب الاحمر في الحبشة .

ترقية الدوق أوف يورك

جاء من لندن انه رقي الدوق أوف يورك الى رتبة فيس اميرال .

نَظَمَ « الْجَنَازَةُ » بِالسُّيُوفِ قِلَادَةً
وَأَحَاطَهَا بِالسَّهْمِ مَهْرِيَّةً هَالَةً
وَأَقَامَ فِي أَغْوَارِهَا وَتُجُودِهَا
وَبَنَى لَامَتِهِ السَّكْرِيَّةَ ، فِي الدَّقِيقِ
عَالَى الشَّمْعَةِ فِي السَّلَامِ وَفِي الْوَقْفِ
وَهَبَ الْإِلَهِ قُوَادَةً قَامِعَانَهُ

(عَبْدُ الْعَزِيزِ) فَذَلِكَ كُلُّ مُكَبَّرٍ
وَجَزَاكَ مَنْ أَوْصَاكَ خَيْرَ مَثْوِيَةٍ
أَقْصَى مُنَاهُ الْخُلْدُ وَالنُّعْمَاءُ
يُجْزَى بِهَا الْعَبِيدُ وَالْخُلَفَاءُ

مَوْلَايَ ، أَنْتَ وَقَدْ ظَهَرْتَ بِبَرٍّ
مَثَلُهُ وَحَفِظْتَ عَنْهُ عَهْدَنَا
فَاهِنَا بِمَالِكَ فِي جَوَانِحِ أُمَّةٍ
وَأَنْتُمْ « بِعِيدِ الْفَطْرِ » وَابْقِ لِنُفْلِهِ
وَأَسْلَمَ وَفِيهِ دَهْرًا طَوِيلًا رَافِدًا
وَلَبِيحَتِي مَوْلَانَا (إِلَافِيكَ) مُطْفَرًا
وَمَوْلَايَ ، أَنْتَ وَقَدْ ظَهَرْتَ بِبَرٍّ
مَثَلُهُ وَحَفِظْتَ عَنْهُ عَهْدَنَا
فَاهِنَا بِمَالِكَ فِي جَوَانِحِ أُمَّةٍ
وَأَنْتُمْ « بِعِيدِ الْفَطْرِ » وَابْقِ لِنُفْلِهِ
وَأَسْلَمَ وَفِيهِ دَهْرًا طَوِيلًا رَافِدًا
وَلَبِيحَتِي مَوْلَانَا (إِلَافِيكَ) مُطْفَرًا

مكة المكرمة ، ٨ شوال سنة ١٣٥٤
محمد ابراهيم الغزالي

انتصارات

الاحباش في الشمال

جاء من أديس ابابا ان دوائر القهر
الامبراطوري اهتمت بالانباء الواردة من
انتصارات الاحباش في الشمال فقد ورد
فيها ان القوات الحبشية غنموا ٢٠ دبابه
وعدها من المدافع يتراوح بين ٤٠ و ٥٠
مدفعا واخذوا ٢٠٠ اسير ولم يستول
الاحباش على ما كل نفسها واسكن
المفهوم انه تجرى حركة الانتفا في واسعة
تقوم بها القوات التي يقودها الرؤوس
الثلاث الذين يقبضهم الامبراطور يوم الرأس
دجاز ماكن من الشمال والرأس كاسامن
الجنوب والرأس سيوم من القرب والمعقد
ان الحرب ستستمر زارها في الاسبوع
القادم ومن الحزن ان الوفاة من الجرحى
في الميدان لا يلقون العناية الضرورية

هل قتل عدد كبير

من الاحباش في الشمال ؟

جاء من أديس ابابا انه يقال : ان عدد
كبيراً من الضباط والجنود الايطاليين
قتلوا في الشمال في قتال عنيف اثناء مفاوضات
الاحباش لجناح الايطاليين الابن .

حركة الانتفا في الحبشة

جاء من أديس ابابا ان الرأس كاسا
والرأس سيوم والرأس دجاز ماكن
يواصلون حركة الانتفا غابته ماكل .

اخبار روما

تقول ديوميد ما يستحق الذكر
جاء من روما انه صدر بلاغ رسمي
وجيز جداً يقول : « انه لا يوجد شيء
مهم يستحق الذكر »

تلميذ خلد ميت

السبر اندرو وكربوب

جاء من لندن ان جلالة الملك جورج الخامس
وافق على مد خدمة السير اندرو وكربوب
المنذوب السامي البريطاني بفلسطين وشرق
الاردن خمسة سنوات من ابتداء عام ١٩٣٦

هل استولى الاحباش

على ابى عري ؟

جاء من أديس ابابا انه جاء في بلاغ
رسمي حبشي ان الاحباش انتصروا على
الايطاليين في قبيبان . وجاء فيه انهم
استولوا على ابى عري و أنزلوا الايطاليين
خسائر فادحة واسروا منهم مائة جندي .

السل الرئوي

طرق انتشاره - وسبل الوقاية منه

- ٤ -

٣ - وقاية الاصلح

انتخاب المسكن : كما اسلفنا يجب انتخاب المسكن الذي يتخلل الهواء والنور السكافي وخاصة غرض الاشعة الشمسية . ويجب أن تكون المسكن في مأمن من الغبار ، وأن لا تكون متراصة لئلا تمنع عن بعضها نفوذ الهواء والنور . وعند انتخاب مسكن جديد ، يجب أن تكون العناية متجهة أولا الى ترخيصه بالنورة (السكس) . والى تنظيف سقفه وإذا أشبه أنه كان في البيت مريض مصاب بالسل ، فيجب تعميمه ببخار الفورمول أو مطهرات أخرى .

وأما ما يعود لاثاث البيت ، اذا احتاج الامر لشراء مفارش قديمة ، فقل كل شيء يجب مسحها وتنظيفها في خرقه مبللة بأحدى المطهرات التي سبق ذكرها ، وان كان اللزوم لشراء قطن قديم لمعمل اللزوم وسواها فيجب تجزئته . وأما الاثاث القديمة فيجب أن لا تشرى ، وإذا اضطر الامر لشراؤها فالواجب أن تجزئها وان لم يكن ذلك ممكنا فيجب غليها قبل استعمالها على الطريقة التي أوردناها سابقا .

وكثيرا ما يكون الخدم اداة صالحة لنقل هذا المرض الى الدار التي انتخبوا لخدمتها فعليه كان من الواجب الحتم بعد انتخاب الخدم أو الطهي أو الخدمة أو الموضحة عرضهم على الطبيب وأخذ رأيه في سلامتهم من هذا المرض (وهذا لا بد أن يلتفت الى انظار الى أن الخدم ومن خدمتهم لا يكونون واسطة لنقل هذا المرض غسب ل يكونوا اداة لنقل مرض الزهري والوخج والامراض الجلدية كالجرب وسوء ، وأمرض الجلد المشعر كالقرفة والتهلية وسواها وأمرض العيون كإفراخوم وغيره)

وأما ما يخص من النصائح الصحية فما أتى سأوردها بالتابع .

١ - لا تسهر كثيرا وليكن نومك لا أقل من ست الى ثمان ساعات ، واعمل بالحكمة المأثورة (نم باكرا ، وقم باكرا) .

٢ - لا تفرط بالجهد عقلي وجسمك واجعل مطاعتك وعملك معتدلا وبفترات راحة .

٣ - اداوم على الاعمال الرياضية المعتدلة لئلا تلهي الجهد في الصباح الباكر ، وفي المساء ، وعرض جسمك لاشعة الشمس بفترات قصيرة . وليكن ذلك في حدائق أو أماكن تقي الهواء .

٤ - عند نهوضك من النوم اغسل أسنانك جيدا بالأسواك أو بالفرشة بأحدى المعاجين المطهرة ، واغسل يديك وجهك بالصابون ، واستعمل الحمام في كل صباح ، وان الوضوء هو من خير النصائح الطبيعية إذ به يتم غسل سائر الاعضاء المعرضة للغبار في الجسم شرها وينشطه .

٥ - وقبل كل شيء يجب أن تغسل يديك بالماء والصابون جيدا ، ولا تدع نفسك فضلات الطعام . لأنها تخمر بفعل فؤاد ولا على الانسان فيخرج بها ، ويخرجها تنشر رائحة كريهة من الفم ، وتعرضه لانواع الالتهابات وهذا يمكن تداركه بغسل الفم بواسطة - والك أو فرشاة بمعجون مطهر .

٦ - الاعتناء بالجهاز الهضمي : تناول

الطعام كيميائيا فتصبح مستعدة في المدة لانها تجو لها وبالدلي لمضمها ولا تكثر من تناول الطعام بل ليكن باعتدال ، لان الاكثر من تناول الطعام يسبب انواع النحس وبالدلي عجز المعدة عن الهضم ، لذلك إدخال الطعام على الطعام فانه من اهم الاسباب الفضية اسر الهضم ، اذا كان بعد ان تناول طعامك تبدأ المعدة بافرازاتها فتؤثر على مختلف الاطعمة انضمامها ، وبما هي تعمل باجتهاد فتدخل عليها طعاما جديدا فتجبر أن يعود امدامها من جديد ، وهي لم تكتم عملها وتستريح . وهكذا بالتوالي يصاب الشخص بسوء الهضم أي بقصور المعدة وتعبها ولما كانت المعدة هي ورد المأوى للجسم ، وبما يقوى ويقوم كل عضو باخلاق له ، فبعضها تضعف سائر الاعضاء ، وبالتالي يمرض الجسم لمختلف الاصابات وبالخاصة لمرض السل .

ولا تتناول المأكولات والمشروبات المارضة للغبار والذباب ، ولا في المطاعم والمقاهي التي لا تراعى قواعد الصحة في نظافتها وانها وطعامها ، وخاصة لا تتناول حليب البقر نيفا الا بعد غليه جيدا ، وأما الماء كل الذي لا تدخل النار كالفواكه والخضر المستعملة في السلطات فيجب غليها جيدا بالماء والصابون والاروق غسلها بأحدى المطهرات التي لا تؤثر عليها كالحول برمنجنات البوتاس الخفيف ، وبعد غسلها به جيدا تغسل بالماء العادي النظيف وتؤكل .

(وهذه المأكولات التي لا تدخل النار ، عبي نقلها عامل السل فانه من اهم عوامل نقل الزحار (المبر) وهي الفواكه والخضراوات والبطيخيات التي تسبب التهابات الأمعاء والبدان للدوية وغير ذلك)

٧ - الاعتناء بالجهاز التنفسي : لا تعرض نفسك للغبار وخاصة عند كنس الشوارع والمقاهي والمخيلات المسمومة - وإذا اضطرت فاجعل على نفسك قناعا منديل وتنفس من انك - وتعود دوما على التنفس من الانف لا من الفم . إذ جهاز الله سبحانه تعالى مدخل الانف بأشعار تقي الهواء من غبار ، واساخه وجعل في الانف تماريج جهازها يشاء غاطي ذواوعية كثيرة رطبتها تسخن الهواء الداخل للزفير وعدم السماح له بدخولها بارد ، وقاية للزفير وحفظا من التعرض للالتهابات والاحتقانات الشعبية والرئوية . أما الفم فانه يسمح للهواء بالدخول كما هو بارد وبقيته فمدى ان التنفس من الفم يسبب التهابات الشعبات والرئة ويسمح لدخول جزئوم السل فانه يسبب التهابات الفم واللوز والبلعوم والخنجره واصابة الجسم بالسل في احد اشكاله . واهم اذ لاداءة أي مرض بها كان بسيطا كزكام أو سعال بسيط أو التهاب بالوز أو تخرسني ولا تعرض صدرك للبرد المتكرر ولا تطيل المكوث في المحلات المظلمة هوائها ، والتي لا يدخلها النور ، ولا تدخل ، ولا تعرض رقبك لاستنشاق الغازات المخرشة ، ولا تعرض لجريان هوائي (أي لا تجلس في مكان يكون بين طائفتين مفتوحتين أو باب أو طاقة متقابلين مفتوحين) وخاصة لا تعرض جسمك لجري هوائي وانت متعرق وعرض بذلك دوما للهواء والشمس فقد قيل : (ان المنزل الذي تدخله الشمس لا يدخله طبيب) .

٨ - لا تكثر من زيارة المرضى السلويين ولا تتناول معهم طعاما وإذا اضطرت للزيارة فليكن لمدة قصيرة ، وبفترات طويلة - وضع على فك وانك منديلا أثناء سعال المريض أو

٩ - لا تتقار للمعدات التي من شأنها اضعاف الجسم كالانقباض للعادة الدورية (الاستمناء) عند الشباب ، والاقتراف بالخارج اذا أصبت بمرضك من أقل مرض وخاصة النهم في الطعام والشعور بالاعطاش الشديد ودوما والتبول الكثير (أو أقل سائل أو احتياج في عقد الدفق أو التهاب اللوز المزمن أو عدم شهية للطعام أو ارق مستمر أو عدم ميل البطالة والعمل فاعتن بنفسك ولا تهمل العلاج والمشورة الطبية

١٠ - نوصي الناقمين من الجباب وسواها ان يعضوا دور نقاتهم في عزلات تقي الهواء معتدلة الجود واحسن معيشة في الحجاز نوصي جميع الناقمين والمتمهين بضمية نقاتهم فيه هو الطائفة ، حيث الهواء النقي والسماة العاصية والجنان البدية والماء العذب حيث يجد الناقه والمصاب مملو به من الطعام ، والفراشة الغضة ، والتمرض لاشعة الشمس والهواء النقي .

١١ - لا تدعوا احدا يقبل اطعامك وخاصة من فهم ، إذ تعرضهم للاصابة بمرض السل والزهري .

١٢ - لا تهملوا اطعامكم وتدعوا مع الخدم دون مراقبة إذ ان كثيرا من اصابات الاطفال بالاسهالات وسواها هو نتيجة جمل الخدم ، فهم يطمعونهم من كل صنف ير امامهم ، فمن اصناف الحلوى المذوية والفواكه والاساخ الى انواع الفواكه القذرة التي تحمل مختلف جراثيم الامراض ، وان الخدم لا يجدون غضاضة في مسح الحلوى اذا وقعت على الارض من اعدادتها لطفل ، وبمعلم هذا لا يدرون انهم يقدمون سمما زعافا ويخسرون حياة الطفل للخطر . وكما شاهدنا من هذه الضحايا التي ليس سببها الا افعال الطفل وتسليمه للخدم الضار الجاهلين يزعمون الطفل بالازفة والاسواق ممرضين حياته للخطر باستنشاقه الغبار وتناوله المأكولات النظيفة في الظاهر المحبوبة على افطن الامراض في الحقيقة .

هذا ما نرجو آباء الاطفال مراعاته رحمة باطفالهم .

تهمله (لانك علمت مما مضى ان المريض ينفث الجرثوم أثناء بصاقه أو عند سعاله أو تكلمه ويكون بهذا الشكل حيا فعلا كغيره الباقين) .

٩ - لا تتقار للمعدات التي من شأنها اضعاف الجسم كالانقباض للعادة الدورية (الاستمناء) عند الشباب ، والاقتراف بالخارج اذا أصبت بمرضك من أقل مرض وخاصة النهم في الطعام والشعور بالاعطاش الشديد ودوما والتبول الكثير (أو أقل سائل أو احتياج في عقد الدفق أو التهاب اللوز المزمن أو عدم شهية للطعام أو ارق مستمر أو عدم ميل البطالة والعمل فاعتن بنفسك ولا تهمل العلاج والمشورة الطبية

١٠ - نوصي الناقمين من الجباب وسواها ان يعضوا دور نقاتهم في عزلات تقي الهواء معتدلة الجود واحسن معيشة في الحجاز نوصي جميع الناقمين والمتمهين بضمية نقاتهم فيه هو الطائفة ، حيث الهواء النقي والسماة العاصية والجنان البدية والماء العذب حيث يجد الناقه والمصاب مملو به من الطعام ، والفراشة الغضة ، والتمرض لاشعة الشمس والهواء النقي .

١١ - لا تدعوا احدا يقبل اطعامك وخاصة من فهم ، إذ تعرضهم للاصابة بمرض السل والزهري .

١٢ - لا تهملوا اطعامكم وتدعوا مع الخدم دون مراقبة إذ ان كثيرا من اصابات الاطفال بالاسهالات وسواها هو نتيجة جمل الخدم ، فهم يطمعونهم من كل صنف ير امامهم ، فمن اصناف الحلوى المذوية والفواكه والاساخ الى انواع الفواكه القذرة التي تحمل مختلف جراثيم الامراض ، وان الخدم لا يجدون غضاضة في مسح الحلوى اذا وقعت على الارض من اعدادتها لطفل ، وبمعلم هذا لا يدرون انهم يقدمون سمما زعافا ويخسرون حياة الطفل للخطر . وكما شاهدنا من هذه الضحايا التي ليس سببها الا افعال الطفل وتسليمه للخدم الضار الجاهلين يزعمون الطفل بالازفة والاسواق ممرضين حياته للخطر باستنشاقه الغبار وتناوله المأكولات النظيفة في الظاهر المحبوبة على افطن الامراض في الحقيقة .

هذا ما نرجو آباء الاطفال مراعاته رحمة باطفالهم .

(يتبع) مذكر : الدكتور محمد اديب الجليل

موت بمقترحات الصلح وزفنها

انتظار تطور الموقف الروني

(تابع المنشور على الصفحة الاولى)

كل هذا في مجموعه يجعلنا نترقب أن تضرب إيطاليا الحبيشة ضربتها الاخيرة قاتما الى الفوز وأما الى السقوط كما انه ينتظر أن يتطور الموقف الدولي في الايام المقبلة . ومعني تطور الموقف الدولي في الايام المقبلة هو دخول بريطانيا في حرب عيوس مع إيطاليا ودخول بريطانيا في ايطاليا الثاني الحرب هو متمم دخول فرنسا وتركيا ويوغوسلافيا وغيرها من دول البحر الابيض المتوسط في الحرب وأخوف ما نخافه من ان يتطابق الشرع الى غير البحر الابيض فتشكك الانسانية أعظم نكبة عرفها التاريخ . ولا نحب أن نستعمل الحوادث ونري من انخير مسك القلم ويؤلفنا أن نقرر ان الموقف الدولي بلغ متناه من الخطورة والايام المقبلة كنيمة باظهار الحقائق وعلم القريب عند غلام القوي .

مذكر : هري

بشرائح نفسية

صحة ومراعاة

نقلا عن جريدة الاهرام ، القراء

متصلة الحلقشات بلا تماس ولا تناقض فيستطيع احدا ان يتكلم اليوم بما يفعله الآخر غدا ، هذه فضيلة نادرة لا يزدان بها إلا عدد قليل من الخواص ولتحقيق هذه الوحدة المناسبة في الحياة لا بد من صراحة مطلقة نحو نفسك ونحو غيرك .

من العبث ان نطعم في مثل هذا الكمال والسمو في السلوك ولكن في مقتدرنا ان نعيش في الاقتراب من هذه الغاية العاصية . اننا نشكك من رجل أو امرأة يستعبدان بالاصباغ والالتفات في اخفاء معالم الدمامة والشيوخوخة ابتغاء التجميل والتعاصي مع ان اخفاء حقيقة النفس اجلب فخر في العار ، من ذلك الحال المستعار ، فضلا عن ذلك فان امر الجلال الحسي ليس في يد احد . وانما هو هبة طبيعية والمرء عزله في الاستعانة بالحسن الجلوب ، وأما الجلال لروحي من صدق وفاءه وأمانة وسخا ، فهو في متناول كل انسان ، خشية ليتخلى به شيء من ارادة قوية وعزم ثابت .

علينا أن نقول ما نعتقد وما نطوف برؤوسنا حتى ولكن هل لنا ان نتقار في الصراحة فنقول ما نتصور في كل ظرف ومناسبة ؟ يقول أهل العلم : الانسان مدني وجد يعيش في مجتمع من الناس وان الحياة الاجتماعية لا تقوم لها قائمة ولا تصح ولا تستقيم ما لم ينزل كل انسان عن شطر من أنانية وتاراديه وخبرته واستقلاله في سبيل هامة الجماعة . وما لم يند بين افراد روح المسالة والتسامح والتساهل فلا يتبين اذن ان يكسبنا حب الصراحة في القول قواعد البر والاحسان والمروءة فان هناك أقوالا مع صحتها مرة مؤلفة لا يجوز الجهر بها ولا فائدة من ذكرها فكل تعرض بالميوب الجمانية ، وكل تلميح بضعف في القوي العتلية نأخذ في غيرنا وكل اشارة الى عوجاج في بعض نواحي رغبة الناس هي في عرف الشريعة الادبية والقيادة عبث وخبث وسوء نية بل صراحة مذمومة بموتة فقلنا ان تقدر أمثالا تقديرا لا بد من كرامتهم وان حكم عليهم في شيء من التواضع والبصر والحدردون أن نشعرهم باننا نفوقهم حسبا ونسبا ونشبا وأدبا ونهزم . ما لنا وعرفانا وذ كاه

وكذلك ليس من معاني الصراحة أن نذهب فيها مذهب الحق والسذاجة .

فقلن ستأسف لأمور مما لا ينبغي الناس قليلا أو كثيرا كما كان يفعل الانسان البدائي في بداوته وغفلته وغرته وخشونته وكذلك ليس من مرامي الصراحة التباهي في وقاحة مزربة باتيان اللوبات والفخار باقتراف السيئات والذكريات كما هو شأن بعض الجبال ، فقلن يظهر الابطال في ميدان الفساد والضللال

وفي الجلة اذا كانت الصدق والصراحة والمعدل في شؤون السياسة من دواعي الفضل والحذلان ، وفي في الملائق الاجتماعية والملايات من أسباب الثقة والاطمئنان .

يوسف محمد